

Distr.: General
10 November 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ١١٧ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

استعراض لجنة تنسيق نظم المعلومات

تقرير الأمين العام*

موجز

أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، لدى نظرها في الميزانية البرنامجية المقترحة فيما يتعلق بالأنشطة الممولة تمويلًا مشتركًا لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، بأن يجري استعراض دور ومستقبل لجنة تنسيق نظم المعلومات وألا يتم تخصيص حصة الأمم المتحدة في الميزانية لحين ظهور نتائج هذا الاستعراض. وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٤٩/٥٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، هذه التوصية وطلبت إلى الأمين العام أن يحدد، لحين ظهور نتائج استعراض لجنة تنسيق نظم المعلومات، الموارد المناسبة لتمويل حصة الأمم المتحدة في تكاليف اللجنة للسنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وأن يقدم تقريرًا عن ذلك في سياق تقرير الأداء الأول.

* تقدم هذه الوثيقة بعد الموعد النهائي المقرر نظرًا للحاجة إلى تضمين التقرير نتائج المشاورات بين الوكالات التي جرت بشأن المسألة.

ويعرض هذا التقرير بإيجاز للحالة الراهنة لاستعراض دور اللجنة في إطار العملية الجارية لإصلاح أجهزة لجنة التنسيق الإدارية ويتضمن آراء الأمين العام بشأن جدوى لجنة تنسيق نظم المعلومات ودورها المستقبلي. ويؤكد التقرير التزام لجنة التنسيق الإدارية بضمان الإدارة الفعالة لتكنولوجيا المعلومات ويبين دعم الأمين العام للتدابير التي تتخذها لجنة التنسيق الإدارية حالياً لتعزيز تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن طريق اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى الجديدة التابعة لها ومن خلال آلية تنسيق معززة، تستند إلى جهود لجنة تنسيق نظم المعلومات. وستستفيد هذه الآلية من العمل الذي أنجزته لجنة تنسيق نظم المعلومات حتى الآن ومن ترتيبات دعم السكرتارية ذات الصلة، وستستند إلى تحديد أولويات برامج العمل القائمة للجنة تنسيق نظم المعلومات ومبادراتها الجديدة. كما يؤكد التقرير أن مواصلة الأنشطة العديدة التي بدأتها لجنة تنسيق نظم المعلومات أمر لا يمكن الاستغناء عنه.

وفي ضوء ما تقدم، يوصي الأمين العام بمواصلة تمويل حصة الأمم المتحدة في ميزانية لجنة تنسيق نظم المعلومات لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وسيطرح أفكاره بخصوص الاعتمادات اللازمة لذلك في تقرير الأداء الأول لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

أولا -

مقدمة

١ - أوصت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، في سياق استعراضها للأنشطة الممولة تمويلًا مشتركًا في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بأن يجري استعراض دور ومستقبل لجنة تنسيق نظم المعلومات. وأوصت بعدم تخصيص حصة الأمم المتحدة في ميزانية لجنة تنسيق نظم المعلومات، لحين ظهور نتائج ذلك الاستعراض^(١).

٢ - وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٤٩/٥٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وطلبت إلى الأمين العام أن يحدد، لحين ظهور نتائج استعراض لجنة تنسيق نظم المعلومات، الموارد المناسبة لتمويل حصة الأمم المتحدة في تكاليف اللجنة للسنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، وأن يقدم تقريرًا عن ذلك في سياق تقرير الأداء الأول.

٣ - وقد قررت الجمعية العامة ذلك لأنه كان يساورها قلق يعود إلى أن تطور نظم تكنولوجيا المعلومات في منظمة الأمم المتحدة كلها مجال يحتاج إلى عناية خاصة ولا يتم تناوله أو تنسيقه على الوجه الملائم. ولما كانت لجنة تنسيق نظم المعلومات تشكل جزءًا لا يتجزأ من أجهزة لجنة التنسيق الإدارية، فإن هذا التقرير يتناول دور لجنة تنسيق نظم المعلومات، والاستعراض الذي تجريه لجنة التنسيق الإدارية حاليًا لإسهام وأداء تلك اللجنة في السياق الأوسع للجهود العامة التي تبذلها لجنة التنسيق الإدارية لتعزيز تنسيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة.

معلومات أساسية

ثانيا -

٤ - أنشئت لجنة تنسيق نظم المعلومات في عام ١٩٩٣، في إطار عملية أعم ترمي إلى إعادة هيكلة الأجهزة الفرعية للجنة التنسيق الإدارية. ويشمل المشاركون في لجنة تنسيق نظم المعلومات كبار المديرين في مجال إدارة وتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ويشارك مديرو وموظفو أقسام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظمات الأمم المتحدة في الأفرقة العاملة للجنة. وتقدم أمانة مصغرة جدا تتكون من موظف واحد من الفئة الفنية وموظف من فئة الخدمات العامة الدعم لأنشطة لجنة تنسيق نظم المعلومات وللعمل العام الذي تقوم به لجنة التنسيق الإدارية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتضمن ولاية لجنة تنسيق نظم المعلومات حاليًا، في جملة أمور، إسداء المشورة وتقديم رؤى استراتيجية متوسطة الأجل وطويلة الأجل للجنة التنسيق الإدارية، واتخاذ قرارات بشأن مجالات محددة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تحتاج إلى توحيد على نطاق المنظومة؛ ووضع مقترحات بشأن الممارسات والمعايير التي قد تأخذ بها مؤسسات منظومة الأمم

المتحدة؛ وتوفير منتدى لتبادل المعلومات؛ وإنشاء وصيانة ملف إلكتروني لبيانات نظم المعلومات.

٥ - وقد أوضحت لجنة التنسيق الإدارية، عند إنشاء لجنة تنسيق نظم المعلومات، أن الأولوية الأولى للجنة ينبغي أن تتمثل في "وضع سياسات ومعايير لضمان إمكانية الوصول إلى المعلومات على نطاق أوسع في منظومة الأمم المتحدة". وقد أعاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التأكيد على هذه الأولوية في مختلف القرارات التي اتخذها منذ عام ١٩٩١، والتي أكد فيها المجلس على أهمية تبادل المعلومات إلكترونياً وبسهولة ودقة، بصرف النظر عن المنظمة التي تصدر هذه المعلومات.

٦ - ولا تزال الحاجة الداعية التي كانت السبب في إنشاء لجنة تنسيق نظم المعلومات، قائمة وسيستمر السعي بصورة نشطة إلى تبادل المعلومات وإتاحتها. وقد أحرز تقدم مؤكد في هذا المجال، كما أدى العمل الذي قامت به لجنة تنسيق نظم المعلومات في تنسيق استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأغراض الإدارية وفي وضع معايير تقنية وتوصيات ومبادئ توجيهية إلى تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات على نطاق المنظومة بأكملها، بل وحقق وفورات في بعض الحالات. إلا أن التطورات غير العادية التي طرأت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى السنوات القليلة الماضية قد أدت إلى تحول في تركيز واهتمام الدول الأعضاء ولجنة التنسيق الإدارية فيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات في هذا المجال. فقد أصبح استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منتشراً في جميع الأنشطة البرنامجية والإدارية، كما أن الحاجة إلى تعزيز التنسيق، ليس على الصعيد الإداري فحسب بل على صعيد السياسات أيضاً، قد أصبحت أكثر وضوحاً وإلحاحاً من أي وقت مضى.

٧ - وقد جاء طلب الجمعية العامة في القرار ٢٤٩/٥٤ في وقت كانت لجنة التنسيق الإدارية قد قررت فيه بالفعل، استجابة للتطورات والاحتياجات المتقدمة الذكر، إجراء مناقشة واسعة النطاق بشأن تكنولوجيا المعلومات في دورتها التي عقدت في ربيع (نصف الكرة الأرضية الشمالي) عام ٢٠٠٠، تتناول إسهام تلك التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب دورها في تحسين أداء منظومة الأمم المتحدة. كما جاء هذا الطلب بعد أن قررت لجنة التنسيق الإدارية، بناء على مبادرة من الأمين العام، القيام باستعراض إضافي للجنة التنسيق الإدارية وأجهزتها الفرعية. ويركز جزء هام من هذا الاستعراض الذي يجري حالياً على التحديات التي تثيرها أمام منظومة الأمم المتحدة التطورات المستجدة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى دور ومهام لجنة تنسيق نظم المعلومات في هذا الصدد.

استعراض لجنة التنسيق الإدارية للتنسيق بين الوكالات في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٨ - سلم الرؤساء التنفيذيون أثناء المناقشات التي أجرتها لجنة التنسيق الإدارية بشأن تكنولوجيا المعلومات في دورتها التي عقدت في ربيع عام ٢٠٠٠، بأن الإدارة الفعالة لتكنولوجيا المعلومات من المتطلبات الحيوية لفعالية أداء المنظومة، وبصورة أهم، للدعم الذي تقدمه إلى الدول الأعضاء. وأشار الرؤساء التنفيذيون إلى أن مؤسسات المنظومة في حاجة إلى أن تصبح منظمات دائمة التعلم، وأن المعرفة والقدرة على التعلم، وليس الاستثمار في رأس المال المادي فحسب، هما اللذان سيحددان بصورة متزايدة النتائج الإنمائية. وتعهدوا من ثم بالتركيز على نشر ثقافة تقوم على تقاسم المعرفة والتعلم، وليس على تكنولوجيا المعلومات وحدها.

٩ - وأشار الرؤساء التنفيذيون أيضا إلى أن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ستحتاج، في الفترة المقبلة، إلى التعاون أكثر من أي وقت مضى لتفادي ازدواجية الجهود وتعزيز قدرتها على توفير حلول في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى الدول الأعضاء. ولتمكين منظومة الأمم المتحدة من التصدي لهذه التحديات والتطورات، قدم الرؤساء التنفيذيون مبادئ توجيهية لنهج شامل ومنسق على الصعيد المشترك بين الوكالات لبناء قدرة المكتسبات المعرفية ونشر المعرفة. واتفقوا على أمور منها التركيز على ما يلي:

(أ) تعزيز التعاون بين مؤسسات المنظومة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك على الصعيد القطري؛

(ب) تكوين طائفة من خبراء ومستعملي تكنولوجيا المعلومات على نطاق المنظومة تكون بمثابة مرفق ودائرة تختص على نطاق المنظومة بالمعلومات المتعلقة بالاحتياجات الداخلية في مجال تكنولوجيا المعلومات والأنشطة التشغيلية؛

(ج) تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص؛

(د) إعداد حصر للنظم الجاري استعمالها وتطويرها، وخاصة بالنسبة للاتصالات بين المقر والميدان، حتى يتسنى استغلال مواطن التفاعل الممكنة بصورة أفضل.

١٠ - وكان الجزء الرفيع المستوى لدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بشأن موضوع "التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي قائم على المعرفة"، فرصة مهمة لتعزيز الدعم

المقدم على نطاق المنظومة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد تضمنت الأنشطة العديدة التي جرى الاضطلاع بها دعماً لأعمال المجلس الإذلاء ببيان مشترك أعاد فيه الرؤساء التنفيذيون تأكيد بياهم السابق بشأن حصول الجميع على خدمات الاتصالات والمعلومات الأساسية وتعهدهوا باتخاذ إجراءات تعاونية محددة لتسخير إمكانيات التكنولوجيا الجديدة لتعزيز التنمية. كما أسهمت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في أعمال عدد من الأفرقة التي عقدت للتحضير لمناقشات المجلس، مثل الفريق المعني بإدارة المعرفة الذي نظمته البنك الدولي، والفريق المعني بتزويد الجميع بسبل الوصول إلى المعلومات والاستفادة من المعالجة الآلية للمعلومات لأغراض التنمية البشرية الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والفريق المعني بجوانب الملكية الفكرية الذي نظمته المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

١١ - وقد أعد تقرير الأمين العام المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (E/2000/52) بالتعاون الوثيق مع مؤسسات المنظومة. فقد شارك عدة رؤساء تنفيذيين في المناقشة التي أجزاها المجلس، والتي ضمت أيضاً شخصيات هامة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وأعاد الإعلان الوزاري الذي اعتمده المجلس^(١) التأكيد على الدور الرئيسي الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة في حشد الجهود المتضافرة لسد الفجوة القائمة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية وزيادة الأثر الإنمائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وحدد الإعلان أولويات منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد وشجع اعتماد استراتيجية تكفل التنسيق والتفاعل بين برامج وأنشطة كل منظمة من المنظمات، وذلك من أجل تحويل أسرة الأمم المتحدة إلى منظومة من المؤسسات قائمة على المعرفة.

١٢ - ويترتب على هذه التطورات أثر كبير جدا في توجه الاستعراض المستمر الذي تجريه لجنة التنسيق الإدارية لأدائها، ولدور وهيكل أجهزتها الفرعية. ومن الأهداف الرئيسية لهذا الاستعراض تعزيز فعالية الدعم الذي تقدمه اللجنة للهيئات الحكومية الدولية وإعادة تحديد مجالات تركيز أجهزتها الفرعية وتبسيط تلك الأجهزة. وكان من أوائل ما أسفر عنه الاستعراض، إنشاء لجتين رفيعتي المستوى لتوجيه وتعزيز التنسيق بين الوكالات في المجالين البرنامجي والإداري، والقيام بعملية استعراض وتبسيط، جارية حالياً، للهيكل الفرعية في هذين المجالين. وقد اعتُبر توفير التوجيه للعمل المضطلع به على نطاق المنظومة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إحدى المسؤوليات الرئيسية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى المنشأة حديثاً. وبالنظر إلى أهمية ونطاق متطلبات التنسيق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، طلبت لجنة التنسيق الإدارية إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى أن يكون من مهامها الرئيسية والأولى التركيز على تحديد أولويات العمل في هذا المجال وتحديد الخطوط المرسومة لآلية معززة لتنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تستفيد من

عمل لجنة تنسيق نظم المعلومات. وستحصل هذه الآلية على التوجيه من اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى الجديدة وستكون مسؤولة أمامها. وبالنظر إلى الطابع المتعدد المجالات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ستوفر الآلية المشورة والدعم للجوانب ذات الصلة في أعمال وأهداف اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى. وسيطلب إلى الأمانة الحالية للجنة تنسيق نظم المعلومات، في هذا الإطار، ألا تقدم الدعم فقط لأنشطة آلية التنسيق، بل أن تقدمه أيضا للجنة الرفيعة المستوى ولجنة التنسيق الإدارية ذاتها في جميع المسائل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٣ - وقد جرى التشديد بصفة مستمرة طوال عملية الاستعراض التي أدت إلى اتخاذ القرارات المذكورة أعلاه على ضرورة تعزيز آلية التنسيق. وكجزء من هذه العملية، عقد في عام ٢٠٠٠ اجتماع خاص للتشاور فيما بين الوكالات بشأن تنسيق تكنولوجيات المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة، من أجل تقديم مقترحات بشأن السبل التي يمكن بها الاستفادة من تحسين التنسيق ومن الاستخدامات المبتكرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز فعالية الأعمال التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة وتأثيرها. ولدى إعداد هذه المقترحات، وجه الاهتمام إلى اتساع نطاق القدرات والمعارف الفكرية والتقنية التي تحظى بها المنظومة في مجال تكنولوجيا المعلومات، سواء من حيث أنواع الأنشطة أو مدى انتشارها الجغرافي. وأشار إلى أن منظومة الأمم المتحدة، على العكس من بعض التصورات السائدة، قد أثبتت فاعلية وقدرة إبداعية في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كثير من المجالات، ومنها النظم المبتكرة لإيصال المعلومات. وفي نفس الوقت، جرى التسليم بأن التنسيق في هذا المجال ظل تركيزه ضيقا إلى حد ما، إذ لم يشمل سوى عدد صغير من الممارسين، مع تكريس الاهتمام منذ الثمانينات إلى الاستخدامات الآلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثم إلى وضع المعايير والمبادئ التوجيهية التقنية منذ عام ١٩٩٣. وتشكل أيضا بؤرة التركيز هذه إلى حد كبير الأساس الذي يستند إليه التمويل المقدم للتنسيق في هذا المجال. ومع تحوّل أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جزء متزايد الأهمية ولا يتجزأ من جميع الأنشطة البرنامجية والإدارية تقريبا، برزت ضرورة توسيع نطاق الابتكار والتعاون بحيث يشمل جبهة أعم، وضرورة اتباع نهج إزاء التنسيق فيما بين الوكالات يكون أوسع نطاقا وأكثر اهتماما بالسياسات. ومن الضروري بصفة خاصة أن يقوم المزيد من الموظفين ذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاستفادة من مهارات بعضهم البعض على نحو فعال من أجل تحاشي الازدواج، والأهم من ذلك، من أجل حل المشاكل موضع الاهتمام المشترك.

١٤ - وقد صدرت عن الاجتماع توصيات تنادي بأن تقوم آلية التنسيق المعززة بالتركيز على تسهيل تقاسم المعرفة وتوسيع نطاقه فيما بين خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أرجاء المنظومة، من أجل تعزيز الحلول الابتكارية واستحداث رؤى مشتركة فيما يتعلق باستخدام الجوانب ذات الصلة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن شأن هذه الآلية التي ستمثل بؤرة التركيز الرئيسية لتنسيق الأنشطة في هذا المجال، أن تعمل على تحديد معايير للصيغ والأدوات اللازمة لتسهيل تبادل البيانات، ووضع واستكمال قوائم شاملة بالأنشطة. كما ستعالج هذه الآلية جوانب استراتيجية على صعيد المنظومة، والمعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالهياكل الأساسية والنظم الإدارية، وتضطلع بواسطة الدراسات والمشاريع الرائدة بتقييم صلاحية المقترحات المتعلقة بتطوير نظم المعلومات القائمة على صعيد المنظومة، التي سيجري بعد ذلك في معظم الحالات نقلها إلى الوكالات الرائدة لتطويرها ومباشرة أعمالها اليومية. وفي حين تم التسليم في أثناء المشاورة بالمعوقات الميزانية في معظم المنظمات شدد الاجتماع على أنه يلزم توفير التمويل الكافي لتعزيز عملية تحسين تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٥ - وسوف توفر استنتاجات وتوصيات اجتماع التشاور أساسا للمناقشات التي ستجريها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حين تعقد أول اجتماع لها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

رابعا - تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة للأمم المتحدة

١٦ - اقتصر في السنوات الماضية نشر المعلومات داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة عن أنشطة لجنة تنسيق نظم المعلومات على عدد صغير نسبيا من الموظفين المشتركين في اللجنة أو أفرقتها العاملة، ولا سيما المتعاملون مع المكتبة ومسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية. ولم يجر تقاسم المعلومات ذات الصلة بصورة مناسبة فيما بين معظم أخصائيي تكنولوجيا المعلومات في المقر وفي المكاتب الواقعة خارج المقر، الأمر الذي أدى إلى نقص المعلومات المتوافرة بشأن أنشطة اللجنة بما في ذلك في أوساط شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزي بإدارة الشؤون الإدارية.

١٧ - وقد نشأت هذه الحالة نتيجة لعدم وجود سياسة شاملة لتكنولوجيا المعلومات في الأمانة العامة للأمم المتحدة. وقد تغير هذا الوضع بصورة كبيرة بسبب إعادة تنظيم شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات، وتحديد إطار للسياسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في

الأمانة العامة يبين الاتجاهات الاستراتيجية في مختلف مجالات أنشطة تكنولوجيا المعلومات. وقد تمت تهيئة سبل الوصول إلى موقع لجنة تنسيق نظم المعلومات على الشبكة العالمية أمام أخصائيي تكنولوجيا المعلومات في الشعبة، وفي الإدارات والمكاتب الواقعة في المقر، وأمام الرؤساء المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات في المكاتب الواقعة خارج المقر. كما يشارك المديرون الجدد في الشعبة مشاركة مباشرة في بعض المشاريع المحددة التي تضطلع بها لجنة تنسيق نظم المعلومات.

١٨ - ويجري منذ مطلع عام ٢٠٠٠، تبادل الوثائق والمعلومات المتعلقة بأنشطة لجنة تنسيق نظم المعلومات مع أخصائيي تكنولوجيا المعلومات بالأمانة العامة للأمم المتحدة في جميع مراكز العمل. وقد بدأت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات، أو شاركت مشاركة نشطة، في تقاسم المعلومات إلكترونياً بشأن العديد من المسائل الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، من قبيل أمن تكنولوجيا المعلومات، والسياسات المتعلقة بشبكة الإنترنت، وحماية السرية، وتكنولوجيات المقسمات الفرعية الآلية الخصوصية، وتبادل الخبرات والخطة المتعلقة بهذه المقسمات، والمسائل المتصلة بشؤون الموظفين، وسياسات تكنولوجيا المعلومات، ونظم تخطيط موارد المشاريع، وما إلى ذلك. وقد زودت هذه الأنشطة الأمانة العامة للأمم المتحدة بمعلومات ذات صلة بالأنشطة التي تضطلع بها وتعود عليها بالفائدة. وبالتالي، فقد استفادت الأمانة العامة، من خلال مشاركتها في لجنة تنسيق نظم المعلومات وأفرقتها العاملة، من الخبرة التي اكتسبتها المؤسسات الأخرى، كما تبادلت معها ما لديها من معارف وخبرات.

١٩ - وقد عهدت أيضاً لجنة تنسيق نظم المعلومات إلى شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات بمسؤولية قيادة المشروع الذي يرمي إلى إنشاء شبكة خارجية (اكسترات) لمنظومة الأمم المتحدة. وسيهيئ هذا المشروع الفرصة أمام تبادل المعلومات فيما بين موظفي منظومة الأمم المتحدة من خلال بيئة مأمونة. وقد تم وضع المفهوم الشامل والتصميم الرفيع المستوى في شكلهما النهائي واتخذت خطوات لتشغيل هذا النظام.

٢٠ - كما اضطلعت الشعبة بتقديم المساعدة للجنة تنسيق نظم المعلومات ومكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات من أجل إعداد الدليل المباشر لكبار المسؤولين.

٢١ - وتواصل مكتبة داغ همرشولد أداء دور رائد في اتحاد الأمم المتحدة (الذي أنشأته لجنة تنسيق نظم المعلومات) من أجل شراء تراخيص النسخ الإلكترونية للمعلومات التي توفرها المصادر التجارية. وقد تم إعداد مذكرة اتفاق عرضها على الأعضاء للحصول على موافقتهم في أواخر عام ٢٠٠٠. ويتألف الاتحاد من ٤١ منظمة مشاركة تقوم بشراء المعلومات من ١٥ جهة للبيع. وتشير التقديرات إلى أن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قد

استفادت في عام ١٩٩٨ من الميزة التي يوفرها لها الاتحاد في شراء معلومات كانت ستكبد الأمم المتحدة عدة ملايين من الدولارات بتكلفة فعلية قدرها ٦٠٠ ٠٠٠ دولار.

٢٢ - ووقعت أيضا الأمانة العامة للأمم المتحدة الاتفاق الشامل مع خدمات الاتصالات والمعلومات العالمية للخطوط الجوية، وهي منظمة لا تستهدف الربح تقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية للخطوط الجوية. وقد استفادت ثلاث عشرة منظمة من هذا الاتفاق الذي تم في مطلع عام ٢٠٠٠ توسيع نطاقه بحيث يشمل خدمات الشبكة الداخلية.

٢٣ - كما تضطلع الأمانة العامة، عن طريق مختلف المشاركين، بأعمال نشطة في أوساط الأفرقة العاملة التابعة للجنة تنسيق نظم المعلومات التي تعالج المسائل المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، وإدارة المحفوظات والوثائق. وفي عام ٢٠٠٠، ساهم أو شارك بصورة مباشرة في أنشطة اللجنة، بالإضافة إلى شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات، موظفون فيون من إدارة عمليات حفظ السلام، ومن المحفوظات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، والمكتب التابعة لإدارة شؤون الإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومركز الأمم المتحدة لرعاية الطفل، ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي ولجنة الأمم المتحدة للتعويضات.

٢٤ - وقد شاركت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات مشاركة نشطة في اجتماع التشاور الأنف الذكر الذي عقد فيما بين الوكالات بشأن تنسيق تكنولوجيات المعلومات ضمن منظومة الأمم المتحدة. وتحظى بعض المبادرات الحالية التي أعدتها الأمم المتحدة، من قبيل قائمة النظم والهيكل الأساسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، باهتمام شديد من جانب المؤسسات الأخرى التابعة للمنظومة، كما يمكن استخدامها كأساس لوضع نظام مماثل. وفي الختام، فإن تكوين طائفة من مستعملي تكنولوجيا المعلومات على صعيد منظومة الأمم المتحدة برمتها يتماشى مع مبادرة مماثلة تضطلع بها الأمانة العامة لتكوين جماعة مثل هذه في أوساط موظفي ومستعملي تكنولوجيا المعلومات في مختلف مراكز العمل.

خامسا - الاعتبارات المتعلقة بالميزانية

٢٥ - يلاحظ الأمين العام فيما يتعلق بالاعتبارات المتصلة بالميزانية أن ٥٨ في المائة من موارد الميزانية المعتمدة للجنة تنسيق نظم المعلومات، والبالغة ٣٠٠ ٣٨٠ ١ دولار لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، تتصل بالأنشطة التقنية الفنية (المتعلقة أساسا بالخبرة اللازمة لتنفيذ مختلف المشاريع التي تعود بالفائدة المباشرة على مؤسسات المنظومة). ويقدم الجدول ١ أدناه موجزا للنفقات المقررة لفترة السنتين حسب نوع النشاط. ونظرا لأن كلا من هذه المبادرات

سوف يؤثر على منظومة الأمم المتحدة برمتها، فإن الأمين العام يرى أن مستوى النفقات والمساهمات ذات الصلة المقدمة من الأمم المتحدة لها ما يبررها تماما.

النفقات المقررة للجنة تنسيق نظم المعلومات لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، حسب نوع النشاط

المشاريع/الأنشطة	المبلغ بدولارات الولايات المتحدة
الاتصالات السلوكية واللاسلكية: الحد الأدنى من المعايير اللازمة لسلامة الموظفين تبادل التكنولوجيات وتقاسم المرافق عمليات الشراء المشتركة	٩٨ ٣٠٠
نظم الوثائق والمحفوظات: معايير المحفوظات معايير فهرسة الوثائق واستعادتها	٦١ ٧٠٠
خدمات المكتبة والمعلومات: كتالوج الاتحاد الخاص بمكتبات منظومة الأمم المتحدة معايير المكتبات الرقمية وأفضل الممارسات المتعلقة بها دعم المكتبات الميدانية السبل المشتركة للحصول على المعلومات الالكترونية تكنولوجيات الإنترنت:	٥٥ ٦٠٠
الشبكة الخارجية لمنظومة الأمم المتحدة (الاكسترانت) صفحة منظومة الأمم المتحدة للربط بالمواقع المتصلة بها المعايير الأمنية لشبكة الإنترنت وأفضل الممارسات المتعلقة بها	٢٨٨ ٧٠٠
الاستراتيجيات والموارد والإدارة: معايير مشاريع النظم الكبيرة وأفضل الممارسات المتعلقة بها المسائل المتصلة بالتوظيف (تعيين الموظفين والاحتفاظ بهم) في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إدارة المعرفة التراخيص المشتركة لبرامج الحاسوب	١١٤ ٠٠٠
تبادل المعارف: المواقع المشتركة بين المنظمات على الشبكة العالمية المنتديات الخاصة بمناقشة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٩٠ ٠٠٠
المجموع	٨٠٨ ٣٠٠

٢٦ - تتمثل معظم أنشطة التنسيق في هذا المجال في تقاسم المعارف فيما بين إحصائيي تكنولوجيا المعلومات العاملين في منظومة الأمم المتحدة برمتها، الذين يواجهون قضايا ومشاكل متشابهة، وإن كانت تنشأ في بيئات وبلدان مختلفة، وفي منظمات تتباين أحجامها وهياكلها. وتتسم الطائفة المختصة بتكنولوجيا المعلومات القائمة ضمن منظومة الأمم المتحدة بسمات فريدة نظرا لتنوع الخبرات والمهارات لدى الموظفين المنتمين إليها. ومن المستحيل تحديد قيمة نقدية لعملية تبادل المعلومات هذه، التي تجري حتى الآن عن طريق الاجتماعات التي تعقدها لجنة تنسيق نظم المعلومات مرتين في السنة، وكذلك عن طريق الأدوات الالكترونية المتاحة، التي يتزايد الإقبال على استخدامها في هذا الغرض. وتولى أهمية كبيرة في هذا المجال لهذا النوع من الاجتماعات بوصفه من أفضل السبل المتاحة أمام الإحصائيين لتقييم الخبرات التي اكتسبها الآخرون في مجال التكنولوجيا الجديدة، والتعلم منها. بيد أنه من المتوقع لآلية تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقوم، ضمن إطار الهيكل الجديد المقترح للتعاون فيما بين الوكالات، واستنادا إلى أعمال لجنة تنسيق نظم المعلومات، بالتركيز على مهام محددة أكثر من التركيز على الاجتماعات التي تناول مسائل متعددة.

٢٧ - ويرغب الأمين العام في أن يشير إلى أن التكلفة العامة لتنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات ظلت ثابتة على مر فترات السنتين السابقتين، في حين أن النفقات العامة قد شهدت زيادة ملفتة للنظر. ففي هذه الفترة التي تشهد قيودا على الموارد وانخفاضا في العدد الإجمالي للموظفين، أصبحت مشاريع التنسيق وما يتصل بها من مشاريع مهام إضافية يتحملها إحصائيو تكنولوجيا المعلومات نظرا لمحدودية الموارد المتاحة للجنة تنسيق نظم المعلومات. ويرى الأمين العام أن محدودية الموارد المتاحة للتنسيق في هذا المجال هي أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت التقدم المحرز محدودا بصورة واضحة.

سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

٢٨ - يرى الأمين العام أن تعزيز تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر ضروري لتمكين منظومة الأمم المتحدة من أداء مهامها على نحو أكثر فعالية، ولكفالة هئية المنظومة على أمثل وجه لحشد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل خدمة التنمية. فهذه التكنولوجيا تمثل الآن عنصرا بالغ الأهمية في معظم الأنشطة الجارية في جميع المنظمات والمواقع، ولا بد من توجيه الأولوية والموارد الكافية نحو التنسيق في هذا المجال.

٢٩ - كما أن الدور الجديد المتوخى أن تضطلع به، ضمن إطار إصلاح أنشطة لجنة التنسيق الإدارية، اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وآلية التنسيق بالاستناد إلى أعمال لجنة تنسيق نظم المعلومات، يؤكد التزام الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة

بالاستفادة على نحو كامل بهذه التكنولوجيات البالغة الأهمية من أجل أداء رسالتهم بصورة أكثر فعالية. ونظرا لأن الموارد المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة محدودة، فمن الضروري تعزيز تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأداء دور رئيسي في تحويل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى كيانات قائمة على المعرفة.

٣٠ - ومن ثم، يوافق الأمين العام موافقة تامة على السعي في إطار لجنة التنسيق الإدارية إلى تعزيز تنسيق أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة. وسوف تستفيد الترتيبات المتخذة من الأعمال التي اضطلعت بها حتى الآن لجنة تنسيق نظم المعلومات، كما ستستند إلى ترتيب لأولويات برامج العمل القائمة بالفعل لدى اللجنة ومبادراتها الجديدة.

٣١ - ولا غنى عن مواصلة الأنشطة التي تضطلع بها لجنة تنسيق نظم المعلومات. وبالتالي، يوصي الأمين العام بأن تستمر الدول الأعضاء في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ في تمويل المساهمة التي تقدمها الأمم المتحدة للجنة، كما يعترزم أن يبين التسويات المناسبة اللازمة لذلك في تقرير الأداء الأول لفترة السنتين.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٧ (A/54/7)، الفصل الثاني، الفقرة عاشرًا - ١٦.

(٢) انظر A/55/3، الفصل الثالث، الفقرة ١٧. وسيصدر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي النهائي في الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)